

Distr.: General  
24 March 2009  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية  
الدورة المستأنفة لعام ٢٠٠٩  
١٨-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٩

التقارير الشاملة لأربع سنوات عن الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ المقدمة  
عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦\* من المنظمات غير الحكومية التي  
تتمتع بالمركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن  
طريق الأمين العام  
مذكرة من الأمين العام

## المحتويات

### الصفحة

٢	.....	١ - الهيئة الاستعمانية لمعهد الدراسات الاجتماعية
٦	.....	٢ - مؤسسة التعليم من أجل السلام
٩	.....	٣ - منظمة تضامن الشعوب من أجل الديمقراطية القائمة على المشاركة
١٠	.....	٤ - منظمة الحق في اللعب
١٥	.....	٥ - شبكة إصلاح جزيرة ترتل
١٩	.....	٦ - الجمعية الثقافية والاجتماعية للمرأة

\* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية دون تحرير رسمي.



## ١ - الهيئة الاستثنائية لمعهد الدراسات الاجتماعية

(المركز الاستشاري الخاص؛ ١٩٩٦)

### الجزء الأول - مقدمة

'١' الهيئة الاستثنائية لمعهد الدراسات الاجتماعية هي منظمة غير حكومية غير ربحية تركز جهودها في إجراء البحوث وبرامج العمل التي تسعى لتعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة للمحرومين مع التركيز على المرأة. والمجال البحثي الرئيسي للهيئة يتصل بعمل المرأة في الاقتصاد غير الرسمي وبالاهتمامات المتعلقة بالرفاه. وتُجرى البحوث بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الشعبية والباحثين داخل الهند وخارجها. ويتلقى المعهد التمويل اللازم لعمله من الوكالات المتعددة الأطراف والجهات المانحة الثنائية والمؤسسات الهندية إضافة إلى الحكومة. وإلى جانب الدراسات البحثية، فإن لدى المعهد برنامجاً للتوعية المجتمعية في دلهي يمد يد العون للنساء والشباب من الأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض التي تعيش في الأحياء الفقيرة، ويسعى لتمكينها من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة المبتكرة والتفاعلية، فضلاً عن مساعدتها في الحصول على استحقاقات الصحة والتعليم والحبوب الغذائية المدعومة.

### الجزء الثاني - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

#### '١' ١ - المشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها

تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال التعليم: ساعدت الهيئة على توثيق الممارسات الجيدة في الوصول إلى محو الأمية والتعليم الأساسيين لأكثر الفئات المستبعدة في راجستان. وحضر ممثلو الهيئة ندوة عن الدروس المستفادة من الممارسات الواعدة والآثار المترتبة على التوسع في تعليم الفتيات قامت بتنظيمها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وأمانة الكومنولث في الفترة من ٢٠-٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، في تشانديغار. وكانت الندوة منتدى مثاليا لتبادل النُهج والممارسات الجيدة، واستخدمت الهيئة الإطار النظري في عملها اللاحق في مجال تعليم الفتيات.

تعزيز تمكين المرأة: يشكل تعزيز تمكين المرأة الهدف الرئيسي لعمل الهيئة. وحضر ممثلون عن الهيئة الدورة التاسعة والأربعين للجنة وضع المرأة، في الفترة ٢٨ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، في مقر الأمم المتحدة، نيويورك. وقد تم تنظيم إحدى الجلسات في ٨ آذار/مارس بالاشتراك بين الهيئة الاستثنائية لمعهد الدراسات الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة تأملات حول تقدم المرأة - المحافظة على مكاسبنا، ومنظمة الإسراع في التغيير. واستخدمت الهيئة الأفكار التي اكتسبتها عن هذه الدورة والدورات

الأخرى في وضع جدول أعمالها اللاحق وفي كتابة تقرير عن تقدم المرأة في جنوب آسيا عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بجنوب آسيا.

**الحماية الاجتماعية:** عملت الهيئة في مجالات الحماية الاجتماعية وعمل المرأة، وساهمت في مناقشات الأمم المتحدة وفي صياغة برامجها عن طريق تبادل الأفكار الميدانية. وأدى البحث في الممارسات الجيدة في مجال الحماية الاجتماعية والتنمية المحلية في الهند إلى حضور مؤتمر عالمي بعنوان "الحماية والدمج الاجتماعيين: جهود متضافرة من منظور عالمي"، نظّمته في لشبونة منظمة العمل الدولية والمفوضية الأوروبية وحكومة البرتغال، يومي ٢ و ٣ تشرين الأول/أكتوبر. وما زالت تُجرى بحوث نشطة في مجال العمل هذا من خلال الدراسات الخاصة بالقانون الوطني لضمان العمالة الريفية.

وشارك أحد الممثلين في اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بتعزيز سياسات الخدمات الاجتماعية الرامية إلى تعزيز الرفاه الأسري في آسيا والمحيط الهادئ، التي نظّمته في بانكوك شعبة القضايا الاجتماعية المستجدة باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة، في الفترة ١٧-١٩ تشرين الأول/أكتوبر. وقدم الممثل عرضاً عن الحماية الاجتماعية لعمال المنازل بناء على البحوث التي قامت بها الهيئة.

**مركز الموارد:** الهيئة مركز للموارد مفتوح أمام الجميع، وتساهم المشاركة في المناسبات الأخرى الخاصة بالأمم المتحدة في بناء مواردنا التي نتقاسمها أيضاً مع من يقومون بزيارة المنظمة. وفي عام ٢٠٠٦، حضر ممثلو الهيئة ما يلي: كلمة مختار ماي في الأمم المتحدة، نيويورك، يوم ٢ أيار/مايو؛ والمؤتمر السنوي التاسع والخمسين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية تحت عنوان "أعمال لم تُنجز بعد: شراكات فعالة لصالح الأمن البشري والتنمية المستدامة"، الذي عقد في الفترة من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر في نيويورك؛ والعرض الأوروبي الأول لأفلام قصيرة عن حقوق الإنسان، بتاريخ ١٩ أيلول/سبتمبر، في جنيف؛ والجمعية الرابعة لحقوق الإنسان التي نظّمها كاتون جنيف، في جنيف في ٩ تشرين الأول/أكتوبر؛ وحلقة نقاش عن تمكين المرأة: الحصول على الأصول، وقانون الإرث، وحقوق السكن والأرض والخدمات الأساسية، بالمنتدى الدولي للقضاء على الفقر الذي عقد في نيويورك لتتويج عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، الذي اشترك في تنظيمه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، يومي ١٥-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر؛ والمؤتمر الدولي لإصلاح المؤسسات الدولية: حوارات بين مختلف مستويات

الحكم وعناصر المجتمع المدني الفاعلة، الذي قام بتنظيمه المنتدى العالمي لشبكات المجتمع المدني والاتحاد الدولي لنقابات العمال (ITUC-CSI-IGB)، يومي ٢٠-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر.

## ٢ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في الميدان: أجرت

الهيئة في ٢٠٠٤، في نيودلهي، دراستين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إحداهما عن المرأة في المناصب القيادية، والأخرى عن الاحتياجات الاستراتيجية للمرأة بالولايات الواقعة في المناطق الجبلية، وذلك للمساهمة في تنفيذ طرائق رسم السياسات في الهند. وأعد المعهد، في عام ٢٠٠٧، موجزين عن السياسات أحدهما عن التنمية الشاملة والمساواة بين الجنسين، والآخر عن إنشاء البرنامج الوطني لضمان العمالة الريفية، وذلك لاستخدامهما من جانب موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وفي عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧، أعد المعهد لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تقريراً عن التقدم الذي أحرزته المرأة في جنوب آسيا، وتقريراً تحليلياً شاملاً لرسم وضع ومركز المرأة فيما يتعلق بمجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر الواردة في منهاج عمل بيجين. وهذه التقارير هي وثائق معلومات أساسية لاجتماعي جنوب آسيا الوزاريين الخامس والسادس لإحياء ذكرى بيجين، واللذين عُقدتا في إسلام آباد (في الفترة من ٣-٥ أيار/مايو ٢٠٠٥) ونيودلهي (في الفترة من ١٧-١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨). وساهم ممثلو الهيئة في الجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة من أجل تسهيل إنشاء قاعدة بيانات جنسانية لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، وهي بمثابة مورد على شبكة الإنترنت، مقره في الأمانة العامة للرابطة. وقد أجرى المعهد دراسات على النساء العاملات في المنازل في ثلاث ولايات بالهند لدعم عمل الصندوق في تعزيز القاعدة البحثية والدعوة في مجال السياسات لهذه الفئة من النساء العاملات وعلى القانون الوطني لضمان العمالة الريفية، وذلك في شراكة مع منظمة العمل الدولية على مدى الفترة من ٢٠٠٥-٢٠٠٧. وتسعى هذه الدراسات إلى تزويد حكومة الهند بتقارير موثوق بها في الوقت المناسب بشأن تنفيذ هذا البرنامج الرائد.

وساهمت دراسات أخرى أجريت بالهيئة في إيجاد فهم أفضل لقضايا عمل المرأة في الاقتصاد غير النظامي، والهجرة، والتحضر، والحماية الاجتماعية. ومن خلال هذه الدراسات ونتائج البحوث أصبح المعهد قادراً على المشاركة في الحوار بشأن السياسات العامة مع الحكومة، والمنظمات غير الحكومية الأخرى والناشطين، فضلاً عن وكالات الأمم المتحدة. ومن بين الدراسات الهامة التي أجريت خلال هذه الفترة مجموعة من الدراسات التي تناولت أثر الإصلاحات الاقتصادية من منظور جنساني، والشبكة الجنسانية، وهي برنامج بحثي

مدعوم من مركز بحوث التنمية الدولية بكندا. كما أجريت دراسات في الهند وبنغلاديش وباكستان وسري لانكا وفيت نام. وقدمت دراسة عن المساءلة العامة والعمل المجتمعي في مدينة دلهي، مدعومة أيضا من مركز بحوث التنمية الدولية بكندا، أفكارا مهمة بشأن الممارسات السائدة وأسباب محدودية فرص حصول الفقراء والأسر المعيشية التي تقطن الأحياء الفقيرة على المرافق الأساسية للمياه والصرف الصحي في هذا السياق الحضري. وساعدت الدراسة المنظمة على أن تدرك أن أفضل دور لها سيتمثل في مواصلة تنظيم وإعلام المراهقين والنساء لتمكينهم من معالجة المصاعب أثناء نشوبها، وتحديد أفضل الحلول لها بأنفسهم. وتمخضت دراسات أجريت في مجال الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير النظامي مع التركيز بوجه خاص على النساء العاملات في المنازل بالمناطق المحيطة بالمدن، عن نتيجة رئيسية مفادها أنه لا يمكن وضع برامج وحلول للحماية الاجتماعية المستدامة، إلا في إطار مسارٍ تنمويٍ مناسب.

### ٣ - المبادرات التي أُنخذت دعما للأهداف الإنمائية للألفية

ساهم برنامج توعية المجتمع المحلي الذي قامت به الهيئة الاستثنائية لمعهد الدراسات الاجتماعية في شرق دلهي الاستثنائي في الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع عن طريق التدريب على التغذية، وتعزيز فرص حصول الأسر المعيشية التي تقطن الأحياء الفقيرة على الحصص الغذائية المدعومة، وتقديم وجبات خفيفة مغذية للأطفال؛ والهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي من خلال مساعدة الأطفال في الالتحاق بالمدارس، وتشجيع المتسربين على العودة إلى المدارس من خلال توفير الدعم والمشورة التربوية؛ الهدف ٣: تحقيق المساواة بين الجنسين عن طريق تشجيع الفتيات على الالتحاق بالمدارس، وتمكينهم من الحصول على التدريب المجاني على الحاسوب. لقد تمت مساعدة نحو ألف من الأسر المعيشية التي تقطن الأحياء الفقيرة في الحصول على الخدمات العامة. كما يشارك نحو ٦٠٠ من الفتيان و ٤٠٠ من الفتيات في البرامج المختلفة والتي بلغ مجموع نفقاتها على مدى أربع سنوات نحو ٧٥ ٠٠٠ دولار.

### ٢٣ الأنشطة الداعمة للمبادئ العالمية

لقد دعمت الهيئة المبادئ العالمية للأمم المتحدة المتمثلة في المساواة بين الجنسين من خلال البحوث والوثائق التي تسعى لتقديم كل من البيانات والمفاهيم المتعمقة الجيدة النوعية للتمكين من اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالسياسات بطريقة صحيحة وحساسة. وقد ركزت البحوث التي تم الاضطلاع بها على عمل المرأة ورفاهها. ويتطلب ذلك في السياق الهندي فهما للاقتصاد غير النظامي والعمل انطلاقا من المنزل. وشملت الأنشطة المحددة التي نظمتها

الهيئة خلال هذه الفترة ثلاث حلقات دراسية في بنغالور، وثمانى حلقات في دلهى، تناولت جوانب عمل المرأة والشواغل المتعلقة بالرفاهية (العاملين بالمنازل، والمساءلة العامة، والحماية الاجتماعية، والمجتمعات المحلية الساحلية، وتقييمات البرامج) بهدف تحسين نوعية المناقشات العامة بشأن هذه القضايا.

## ٢ - مؤسسة التعليم من أجل السلام

(المركز الاستشاري الخاص؛ ١٩٩٦)

### الجزء الأول - مقدمة

تتمثل مهمة مؤسسة التعليم من أجل السلام في تثقيف الأطفال والكبار في مجال ديناميات الصراع وتعزيز مهارات صنع السلام في البيوت والمدارس والمجتمعات المحلية، والأمة والعالم. وتعتقد المؤسسة أن الصراع هو ظاهرة طبيعية لا محيد عنها، ويمكن أن تكون فرصة بناءة للتغيير الإيجابي والتمكين. وتعتقد المؤسسة في تعليم الأطفال المهارات التي يحتاجونها من أجل إيجاد سبل إبداعية وبناءة لتسوية الصراعات. وتعمل المؤسسة مع المعلمين وغيرهم من الكبار لكي يفهموا أهمية نمذجة سلوك الأطفال هذا بغرض التعلم. كما تعتقد المؤسسة أن الأطفال يتعلمون بطريقة أفضل في بيئة تتسم بالرعاية حيث يتم تعزيز احترامهم للذات بينما هم يواجهون التحدي بأن يصبحوا من صناع القرار المسؤولين.

وتؤمن المؤسسة بأن التثقيف في مجال السلام يشجع النمو العاطفي والفكري والأخلاقي والاجتماعي للأطفال في إطار من القيم التقليدية مثل الصدق والعدل والمسؤولية. وتأمل المؤسسة في أن يقوم هؤلاء الأطفال، عندما يصبحون كبارا وقادة، بتنفيذ هذه المفاهيم كجزء من حياتهم اليومية، بحيث يتم التعامل مع النزاعات، سواء كانت على مستوى الفرد أو على المستوى القطري، بأسلوب خال من العنف. وتحقق مؤسسة التعليم من أجل السلام هذه الأهداف من خلال وضع ونشر المناهج. وتقوم المؤسسة بتدريب المعلمين، وقادة جماعات الشباب، وقادة المجتمعات المحلية، والمهنيين العاملين مع الأطفال في حل النزاعات، والوقاية من العنف والوساطة. ومواد المناهج التي تقدمها المؤسسة هي أدوات محددة للتدريس، ولكي يقوم المهنيون من الشباب بتدريس أساسيات حل النزاعات وتقديم نماذج عنها، وهي: بناء المجتمع، وفهم الصراع، وفهم دور الإدراك في النزاع، وحل المشاكل واتخاذ القرارات، ودور العواطف والغضب، والاتصال الفعال. ومن بين المهارات الحياتية التي يتم تدريسها الاحترام، والتعاون، والمشاركة الوجدانية، ومهارات التغلب على الظروف الصعبة، والقدرة على النظر إلى الأمور وفقا لعلاقتها النسبية الصحيحة، وكظم الغيظ، وعوامل

التصعيد، ومهارات تهدئة المواقف، والإصغاء، والتعبير التوكيدي عن الذات، والتسامح، والتنوع، ومسائل التعددية الثقافية.

### الجزء الثاني: مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

#### ١٠ المساهمة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو مؤتمراته الرئيسية وغير ذلك من اجتماعات الأمم المتحدة

شاركت مؤسسة التعليم من أجل السلام (Peace Education Foundation) في عمل الأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في المقام الأول على الصعيد الميداني، حيث اضطلعت بأنشطة في بلدان عديدة. وليس للمنظمة ممثل دائم في نيويورك أو في مقار الأمم المتحدة الأخرى، ولذا فإن مشاركتها في اجتماعات الأمم المتحدة محدودة. وقد ركزت المؤسسة في أنشطتها على تنفيذ برنامجها لمنع العنف والتعليم من أجل السلام في أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتم إبراز عمل الأمم المتحدة ودور المنظمة بصفتها منظمة غير حكومية تحظى بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشكل ملحوظ. وعند الاضطلاع بأنشطة على الصعيد الدولي، تُبذل الجهود للاجتماع مع ممثلي الهيئات الفرعية التابعة للأمم المتحدة.

#### ١١ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة ميدانيا و/أو في المقر

اجتمع ممثلو مؤسسة التعليم من أجل السلام مع ممثلي مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في ليما، في بيرو. وناقش المجتمعون تبادل المواد والمنهجيات الخاصة بالجهود المبذولة للتعليم من أجل السلام ومنع العنف في المناطق التي توجد فيها ألغام أرضية. وعُقدت محادثات لتعزيز التعاون إلا أنه تعذر تحقيق تطور لاعتبارات مالية.

وقد عملت المؤسسة خلال الفترة المشمولة بالتقرير في سبيل تعميم "تقارير حالة أطفال العالم" التي تُعدها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف). كما تدعم المؤسسة رابطة الأمم المتحدة في ميامي، فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية.

#### ١٢ المبادرات التي باشرتها المنظمة لدعم الأهداف الإنمائية للألفية

##### الأنشطة المضطلع بها دعماً للأهداف الإنمائية للألفية

ساهم عمل منظمة التعليم من أجل السلام في المقام الأول في السعي لبلوغ الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية وهو تحقيق تعميم التعليم الابتدائي. وكان العمل المنجز

متوافقا مع بعض الأهداف الستة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الواردة في مشروعها "توفير التعليم للجميع" والتي تحددت في دكار بالسنگال في عام ٢٠٠٠. ومشروع "توفير التعليم للجميع" هذا رصد ستة أهداف تعليمية أساسية قابلة للقياس صيغت لتلبية احتياجات التعلم لدى جميع الأطفال والشباب والكبار. ويتوخى عمل المؤسسة تحقيق الهدف الأول وهو توسيع نطاق الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والهدف الثالث وهو تشجيع مهارات التعلم والحياة لدى الشباب والكبار، والهدف السادس وهو تحسين نوعية التعليم.

ومن الناحية الجغرافية، جرى الاضطلاع بالعمل خلال مرحلة السنوات الأربع المشمولة بالتقرير في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي فضلا عن أمريكا الشمالية التي تتمركز فيها المنظمة. واضطلعت المؤسسة بتنظيم حلقات عمل وتوزيع المواد على الصعيد الدولي في الأرجنتين وفنزويلا وغواتيمالا والجمهورية الدومينيكية. وأُنجزت الأنشطة في العواصم ومدن المقاطعات على السواء. وقد بلغ عدد المدارس أو المنظمات الأهلية التي أمكن الوصول إليها خلال المرحلة المشمولة بالتقرير في البلدان المذكورة ٣٥٧ مدرسة أو منظمة. وبلغ عدد المعلمين الذين أمكن الوصول إليهم: ١ ٨٩٧ وبلغ عدد التلاميذ الذين أمكن الوصول إليهم عن طريق معلمهم: ٥٦ ٩١٠ تلاميذ (بمعدل ٣٠ تلميذا لكل معلم). وبالإضافة إلى ذلك، صيغ العمل على أساس عنصر تدريب المدربين، لكي يبلغ التأثير المضاعف درجة كبيرة. وخلال حلقة عمل للمتابعة عُقدت مؤجرا في مدينة توكومان، الأرجنتين، تمكنت مشاركة واحدة في تلك الحلقة من تحديد عدد الأفراد الذين أمكن الوصول إليهم وهو ٢ ٥٠٠ فراد.

وبالإضافة إلى البلدان الأربعة أعلاه حيث جرى التنفيذ المنتظم خلال مرحلة السنوات الأربع هذه، تُواصل المؤسسة العمل مع كولومبيا وجامايكا وكوستاريكا وكندا فضلا عن الولايات المتحدة. كما بدأت المؤسسة التخطيط للتنفيذ المنتظم في بيرو وشيلي خلال هذه الفترة.

وتواصل المؤسسة العمل في مجالات أخرى لكن على نطاق أقل بكثير. فنحن مستمرين في التعاون مع مركز تسوية النزاعات في جنوب أفريقيا. وزار ممثلونا مركزين للأطفال لتسوية النزاعات في أيرلندا الشمالية. وقد طلبت وزارة التعليم في الجزء الكردي من العراق تصريحا بترجمة برنامج بعنوان "مهارات صنع السلام لدى الصغار". وترى الوزارة أن هذا البرنامج يمثل عنصرا أساسيا لتحويل "ثقافة الحرب" الحالية لدى الأطفال الأكراد إلى "ثقافة سلام" لدى الجيل القادم.

### • الأنشطة المضطلع بها لدعم المبادئ العالمية

احتفلت المنظمة بيوم الأمم المتحدة الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر من كل عام. فقد تم تشجيع المدارس والمعلمين الذين يعمل معهم على تنظيم أحداث خاصة في ذلك اليوم. وتراوحت هذه الأنشطة بين تجمعات من أجل السلام وعروض من أجل السلام.

### ٣ - منظمة "تضامن الشعوب من أجل الديمقراطية القائمة على المشاركة" (People's

(Solidarity for Participatory Democracy

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٤)

الجزء الأول: مقدمة

منظمة تضامن الشعوب من أجل الديمقراطية القائمة على المشاركة هي منظمة مدنية تركز جهودها لتشجيع العدل وحقوق الإنسان في المجتمع الكوري من خلال مشاركة الشعب. وما زالت المنظمة تتصرف كهيئة مراقبة لحالات إساءة استعمال السلطة. فقد أعدت أنشطة متنوعة لإقامة العدل والديمقراطية في عدة مجالات في مجتمعنا من قبيل التماسها سبيل توعية الجمهور من خلال تنظيم الحملات والتساؤل عن الأنشطة الاجتماعية والسياسية ورفع المنازعات الإدارية والعامة للقضاء والمطالبة بسن التشريعات. وأعدت المنظمة مجموعة عريضة من الأنشطة وقامت بتنسيقها لتحقيق إصلاح منهجي وتقديم مقترحات مضادة لسياسات الحكومة وخططها المتنوعة. وخلال هذه العملية، ما زالت المنظمة ترى في مبدأي الاستقلال والاتساق أهم المبادئ المحددة لوجودها كهيئة مراقبة للسلطة. وفي ما يتعلق بمشاركة المنظمة في أنشطة الأمم المتحدة، فإنها تسعى إلى إيجاد سبل لإقامة السلام في شبه الجزيرة الكورية. فهي تهدف إلى تعزيز حركة المواطنين من أجل السلام في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها وإلى تكثيف أنشطتنا التضامنية الدولية لحفز النمو الديمقراطي وحقوق الإنسان في آسيا. وبالإضافة إلى ذلك، تلتزم المنظمة التزاماً راسخاً برصد أنشطة جمهورية كوريا في تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية إلى البلدان الآسيوية المجاورة.

### الجزء الثاني: مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

لقد بلغت المنظمة آراء المجتمع المدني لجمهورية كوريا إلى لجنة حقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧. فما يجسده المنظور الرئيسي للمنظمة يحترم مبدأ تدخل المجتمع الدولي فيما يتعلق بمسألة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وهي تعتبر أن لحق شعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الحياة أولوية

قصوى. وبالإضافة إلى ذلك، يجب ألا يهدد تدخل المجتمع الدولي سلام شبه الجزيرة الكورية ويجب أن يكون مبررا وسلما فيما يهدف إليه.

وفي عام ٢٠٠٥، أوصت المنظمة لجنة حقوق الإنسان بأن تطلب إلى المقررين الخاصين المعنيين، إيلاء اهتمام خاص لما للتشريعات الأمنية الوطنية، بما فيها تدابير مكافحة الإرهاب، من أثر على الحق في التمتع الكامل بحقوق الإنسان في البلدان الآسيوية، ولا سيما جمهورية كوريا. كما حثت المنظمة جمهورية كوريا على الإنهاء الفوري لمحاولات تطبيق تشريعات لمكافحة الإرهاب. ولم يحظ بالاعتماد "قانون مكافحة الإرهاب" الذي اقترحه وقدمه الحزب الوطني الأكبر تحت اسم "قانون منع الإرهاب" في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٥.

#### قائمة أنشطة الأمم المتحدة التي اضطلعت بها المنظمة في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧

٢٠٠٥: الدورة الواحدة والستون للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المعقودة في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٥، جنيف، سويسرا. خلالها قدمت المنظمة بيانا خطيا بصفقتها منظمة غير حكومية، طالبت فيه بتحسين حالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وقد حضر ممثلو المنظمة مناقشات البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت، المتعلق بتحسين حالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، في الجلسة المعقودة في الفترة من ٢٩ آذار/مارس إلى ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ في جنيف، سويسرا. وقدم الممثلون بيانا مفتوحا مشتركا من هذه المنظمة غير الحكومية لمنع عنف مفهوم حقوق الإنسان المُجسد في مشروع "قانون مكافحة الإرهاب" الذي قدمته حكومة جمهورية كوريا خلال مناقشات البند ١٧ المعنون "تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها".

٢٠٠٧: الدورة الرابعة لمجلس حقوق الإنسان المعقودة في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٧ في جنيف، سويسرا. وفيه قدمت المنظمة بيانا خطيا يتعلق بتقرير فيتيت مونتابورن، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

#### ٤ - منظمة الحق في اللعب (RIGHT TO PLAY)

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٤)

##### الجزء الأول - مقدمة

منظمة الحق في اللعب منظمة خيرية دولية تستخدم برامج الرياضة واللعب لتحسين الصحة وتطوير مهارات الحياة وتعزيز السلام للأطفال والمجتمعات المحلية في بعض أكثر المناطق حرمانا في العالم. وبالعامل في المجالين الخيري والإئمائي معا، تقدم المنظمة التدريب

لقادة المجتمعات المحلية كمدرين على تحقيق برامجنا في أكثر من ٢٠ بلدا من البلدان المتضررة من الحروب والفقر والأمراض في أفريقيا وآسيا ومنطقة الشرق الأوسط. وتستهدف برامج المنظمة أكثر الناس هميشا، بمن فيهم البنات والمعوقون والأطفال المتضررون بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وأولاد الشوارع والمحاربون الأطفال سابقا واللاجئون. كما تتصرف المنظمة بصفتها هيئة داعية عالمية في مجال تسخير الرياضة من أجل التنمية.

ومنذ البداية، زاد نمو المنظمة بشكل كبير حيث ارتفعت مواردها من ٨,٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٧,٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٧. ودعما لاستمرار هذا النمو، تأسست مكاتب جديدة لجمع الأموال في سويسرا وهولندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وقامت المنظمة بتكوين مجلس إدارة دولي وفريق تنفيذي يتخذان من تورونتو بكندا مقرا لهما. وقد طرأ عدد من التعديلات الطفيفة على النظام الداخلي للمنظمة الذي يمكن تعديله كلما دعت الحاجة. وسعى منها لدعم التميز في البرامج، وتعزيز الاستمرارية، وبناء علاقات أكثر فعالية مع أصحاب المصلحة المتعددين، زادت المنظمة من قدراتها في العمليات الميدانية من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧، حيث شملت أنشطتها تأسيس مكاتب ميدانية واستقدام موظفين فنيين (على الصعيد الوطني ومن المغتربين) في جميع البلدان التي تضطلع فيها بأنشطة. ومن الناحية الهيكلية، شمل هذا وضع وتأسيس أربع مكاتب إقليمية في كل من أكرا في غانا وكامبالا، أوغندا، وبيروت، لبنان، وبانكوك، تايلند. وتضطلع المكاتب الإقليمية بالمسؤولية المباشرة عن القيادة ضمن كل منطقة مع ما ينطوي عليه ذلك من وضع لرؤية ذات أجل أطول لتحقيق النمو والاستدامة للبرامج وتقديم الدعم المباشر للعديد من المكاتب القطرية داخل مناطق عملها. وتأسست المكاتب الإقليمية في غالبية البلدان التي تضطلع فيها المنظمة بأنشطة، وهي مكاتب تتولى المسؤولية المباشرة عن تنفيذ البرامج بالتعاون مع أفرقة المشاريع والأفرقة العاملة على مستوى المجتمعات المحلية.

## الجزء الثاني - مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

### ١٦ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية:

١٦ '٣١ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ - شاركت منظمة الحق في اللعب، باعتبارها منظمة معتمدة من منظمات المجتمع المدني، عن طريق حضور ممثل (مدير سياسات) عنها في الاجتماع الذي عُقد بشأن "توحيد العالم ضد الإيدز"، وهو اجتماع متابعة لنتائج الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين: تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية؛ ٢٦ '٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

في ذكراها الستين وحالة أطفال العالم لعام ٢٠٠٧، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. وشارك في الاجتماع رئيس المنظمة وكبير موظفيها التنفيذيين؛ '٣' ٣ آب/أغسطس ٢٠٠٥ - المشاركة في اجتماع جمعية الأمم المتحدة للشباب الذي عُقد في مقر الأمم المتحدة، نيويورك. وألقى رئيس المنظمة وكبير موظفيها التنفيذيين كلمة أمام الجمعية عنونها "تمكين الأفراد والمجتمعات لإيجاد عالم أكثر أمناً وتمتعاً بالصحة".

## '٢' التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة:

تتمتع منظمة الحق في اللعب بتاريخ طويل من التفاعل مع مبادرات ومكاتب الأمم المتحدة فيما يتعلق بالدعوة في مجال الرياضة من أجل التنمية والسلام، باعتبارها أمانة للفريق العامل الدولي المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام، ومن خلال حضور كبار موظفيها اجتماعات ومؤتمرات الأمم المتحدة. وبصفة خاصة، قامت المنظمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير بما يلي: '١' المشاركة في صياغة القرار الثاني الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ (A/Res/59/10) والقرار الثالث الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ (A/Res/60/9) بشأن الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام؛ '٢' نسقت المنظمة مع مكتب الأمم المتحدة للرياضة من أجل التنمية والسلام لجهودهما في مجال الدعوة، لا سيما من خلال المشاركة في سنة الأمم المتحدة الدولية للرياضة والتربية البدنية لعام ٢٠٠٥، لإبراز المساهمة الحيوية التي يُمكن أن تُقدمها الرياضة والتربية البدنية لتحقيق الأهداف الإنمائية الألفية؛ '٣' ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥ - شاركت المنظمة عن طريق ممثل لها (مدير برنامج التنمية والبحوث) في حلقة العمل المعنية برصد وتقييم البرمجة الرياضية، في مقر اليونيسيف في نيويورك؛ '٤' عملت المنظمة باعتبارها أمانة للفريق الدولي العامل المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام، وهي مبادرة في مجال السياسات تهدف إلى إشراك الحكومات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني في وضع توصيات للحكومات الوطنية بشأن كيفية استخدام الرياضة لتحقيق أهداف التنمية والسلام. وفي الاجتماع الاستهلاكي الذي عُقد في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٥، اضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور الرئيس. ونورد فيما يلي أبرز الأنشطة التي قام بها الفريق الدولي العامل المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير: (أ) الاجتماعات: ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٥، الإطلاق الرسمي لأنشطة الفريق في مقر الأمم المتحدة، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية؛ واجتماع عُقد في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦ في تورينو، إيطاليا؛ واجتماع عُقد يومي ٣ و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ في أكرا.

وكان من بين المشاركين ممثلون عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية، ومكتب الأمم المتحدة للرياضة من أجل التنمية والسلام، ومنظمة العمل الدولية واليونسيف ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ (ب) **التقارير:** آب/أغسطس ٢٠٠٥، إصدار وتعميم تقرير صادر عن الاجتماع الاستهلاكي الأول بعنوان الرياضة من أجل التنمية والسلام: تقرير عن اجتماع الفريق العامل الدولي؛ وإصدار التقرير الأولي في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ عن الرياضة من أجل التنمية والسلام: من السياسات إلى الممارسة، الذي تضمن معلومات مستقاة من مقابلات أجريت مع ممثلين عن ١٣ حكومة (مع التأكيد على نهجها تجاه الأهداف الإنمائية للألفية والرياضة من أجل التنمية والسلام)؛ وإجراء مشاورات مع عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني؛ '٥' التعاون مع وكالات الأمم المتحدة في كامل المنظمة، من مقر منظمة الحق في اللعب في تورنتو، كندا، إلى المكاتب الوطنية التابعة للمنظمة في أوروبا، ومكاتب المنظمة الميدانية. ويمكن تصنيف هذا التعاون على النحو التالي: (أ) **الشراكات** - ترتبط منظمة الحق في اللعب باتفاقات عالمية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (أبرمت عام ٢٠٠٠، ونقحت في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٨)، ومع اليونسيف، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) (٢٠٠٣)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم الفريق العامل الدولي المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام (٢٠٠٥). وبالإضافة إلى ذلك، أبرمت منظمة الحق في اللعب ومكتب اليونسيف في المملكة المتحدة، في عام ٢٠٠٧، مذكرة تفاهم محددة بشأن دعم تنفيذ أنشطة الرياضة واللعب المتعلقة ببرنامج "الإلهام العالمي"، وهو برنامج مدته خمس سنوات يتوخى الاستفادة من ميراث الألعاب الأولمبية التي ستعقد في لندن في عام ٢٠١٢، ويوفّر نشاطات الرياضة واللعب لإثني عشر مليون طفلاً، في عشرين بلداً، بحلول عام ٢٠١٢. وفي عام ٢٠٠٧، دخلت منظمة الحق في اللعب واليونسيف في اتفاق يستند إلى البرنامج التلفزيوني المطوّل الوطني الذي يهدف إلى حشد الأموال للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (ب) **الدعم التنفيذي** - تلقت المنظمة دعماً كان له دوره في بدء برامجها وتوسيعها، من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك لبرامج على سبيل المثال في تشاد وليبيريا وأذربيجان وتايلند؛ ومن الأونروا لتقديم المساعدة في فلسطين والأردن ولبنان؛ (ج) **الدعم التمويلي** - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت المنظمة تمويلاً من عدد من وكالات الأمم المتحدة، وعلى وجه الخصوص من: مبادرة التسعة ملايين (niuemillion.org) من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتم من خلالها الحصول على ١٨٠.٠٠٠ دولار

من دولارات الولايات المتحدة، استلمت في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، للقيام بأنشطة في مشاريع نُفذت في أذربيجان وليبيريا وتايلند وأوغندا؛ وتلقت من اليونيسيف مبالغ تجاوزت ١,٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، لدعم جهود المنظمة المبذولة للتخفيف من آثار كارثة التسونامي في إندونيسيا وسريلانكا، وتمويل أنشطة مشاريع في إثيوبيا ولبنان ورواندا والسودان وأوغندا وزامبيا؛ كما تلقت من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبلغاً قدره ٣٦٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لدعم عمليات قام بها ثلاثة من متطوعي الأمم المتحدة للمشاركة في أنشطة المنظمة.

٣٠ المبادرات التي تقوم بها المنظمة لدعم الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. وقد اضطلع بالأنشطة الرئيسية التالية:

#### ١٠ الأنشطة التي اضطلع بها تمثيلاً مع الأهداف الإنمائية للألفية

ساهمت منظمة الحق في اللعب في السعي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، في مناطق جغرافية في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط. وكانت النشاطات الرئيسية التي اتخذت تتعلق بالمجالات التالية: '١' الهدف ٢ - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، الغاية ٣: كفالة أن يتمكن الأطفال في كل مكان، المذكور منهم والإناث، بحلول عام ٢٠١٥ من إتمام مرحلة كاملة من التعليم الابتدائي. الإجراءات: اتخذت في هذا الصدد الإجراءات التالية: تم إيصال مناهج للرياضة واللعب إلى ٣٥٠ مدرسة تقريباً، مع تدريب مئات المدرسين (يفيد العديدون منهم أن الطلبة أصبحوا أكثر انتباهاً في الفصل وأكثر مواظبة على الحضور، مع وجود عدد أكثر من الأطفال الراغبين في التسجيل في المدارس التي تقدم أنشطة في إطار الحق في اللعب)؛ '٢' الهدف ٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ الغاية ٤: إزالة الفوارق بين الجنسين في نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية. اتخذت الإجراءات التالية في هذا الصدد: كانت نسبة ٤٥ في المائة من الأطفال الذين أمكن الوصول إليهم من الفتيات، بما في ذلك الأطفال الذين تم الاتصال بهم في المدارس؛ '٣' الهدف ٦ - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض، الغاية ٧: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بحلول عام ٢٠١٥، والشروع في تحقيق تراجع في معدل انتشاره. اتخذت الإجراءات التالية في هذا الصدد: قدمت المنظمة دورات تدريبية تتعلق بالثقيف والتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في ١٤ بلداً تقريباً، من خلال برنامج شعاره "عش آمناً واللعب آمناً"، وهو منهج قائم على الرياضة، مصمم لحماية الصحة الجنسية والإنجابية للأطفال والشباب، والحد من تعرضهم لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وتعزيز الصحة العامة.

## ٢٠ الأنشطة التي اضطلع بها لدعم الأهداف العالمية (الاحتفال بيوم الإيدز العالمي)

تدعم برامج وأنشطة منظمة الحق في اللعب إعلانات واتفاقيات الأمم المتحدة المختلفة مثل اتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، وإعلان الألفية، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتحتفل المنظمة، على أساس ربع سنوي، في مواقع المشاريع في جميع أنحاء العالم، باليوم الدولي للمرأة، واليوم الدولي للطفل الأفريقي، واليوم العالمي للاجئين، واليوم الدولي للسلام، واليوم العالمي للإيدز.

## ٥ - شبكة إصلاح جزيرة ترتل

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٤)

### الجزء الأول: مقدمة

شبكة إصلاح جزيرة ترتل هي منظمة دولية غير ربحية تعمل في مجال الدعوة لشؤون المحيطات والحفاظ عليها، ومقرها في مقاطعة ويست مارين، شمال سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ولها مكاتب ميدانية في خليج المكسيك (هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية)؛ سان خوسيه، كوستاريكا؛ وبورت موريسي، بابوا غينيا الجديدة. وللمنظمة حالياً ثلاثة مشاريع رئيسية هي: مشروع إصلاح جزيرة ترتل، ومشروع عن التلوث بالزئبق، [Gotmercury.org](http://Gotmercury.org) وشبكة حماية سمك السلمون ومستجمعات المياه. وقد بدئ في هذا المشروع في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، وكان من بين أولى النجاحات التي حققها إغلاق مسلخ للسلاحف البحرية في المكسيك. واتسع نطاق عمل شبكة إصلاح جزيرة ترتل منذ ذلك الحين من حماية السلاحف البحرية المعرضة للخطر إلى مسائل أخرى ذات أولوية عالية تتعلق بالمحيطات والأنواع المعرضة للخطر، مثل سمك السلمون، والقضاعة البحرية، وفقمة هاواي، وغير ذلك من أنواع الثدييات البحرية، بالإضافة إلى جهود الدعوة إلى إيجاد حلول لمصائد الأسماك المستدامة.

وتتمثل رسالة الشبكة في اتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة لحماية الأنواع البحرية وموائلها وإعادةها إلى أوضاعها السابقة، وتشجيع الناس في جميع المجتمعات في كامل أنحاء العالم على الانضمام إلى الشبكة كدعاة نشطين ومتحمسين للحفاظ على الأنواع البحرية. وتستخدم الشبكة مجموعة استراتيجية من البرامج المتعلقة بالتنظيف واتخاذ الإجراءات على المستوى الشعبي، وأنشطة الحفاظ المباشرة، والتفاوضي، والاستخدام الفعال لوسائل الإعلام،

وإصلاح السياسات لتحقيق أهدافها المتمثلة في حماية البيئة والأنواع المعرضة للخطر. والشبكة مصنفة تحت الرقم 501C3، باعتبارها منظمة بيئية غير ربحية.

ومنذ عام ٢٠٠٤، وسعت الشبكة نطاق عملها الدولي ليشمل بابوا غينيا الجديدة، حيث شرع أحد أفراد حملة غربي المحيط الهادئ في العمل منذ عام ٢٠٠٦ مع مجتمعات محلية في الساحل الشمالي لمقاطعة مادانغ لإنشاء مناطق محمية في الشواطئ التي تبني فيها السلاحف الجلدية الظهر أعشاشها، وفي المياه البحرية القريبة منها. وامتد نطاق البرنامج أيضا ليشمل حماية التنوع البيولوجي البحري من خطر جديد يتهدد المنطقة وهو: التعدين في أعماق المحيطات. وتعمل الحملة على الوصول إلى المجتمعات المحلية والحكومات وقطاع الصناعة لأجل فهم الأخطار التي تشكلها أنشطة التعدين في قاع البحار، ومنعها والحد منها، وتقديم مقترحات بشأن وضع معايير دولية في هذا الصدد. ولم تؤثر هذه التغيرات على رسالة المنظمة وأغراضها، أو أساليب عملها، ولكنها وسعت ببساطة من نطاق برامجها لتشمل منطقة أخرى من مناطق العالم - وهي منطقة ذات صلة بدورة حياة السلاحف البحرية الجلدية الظهر المعرضة للخطر، وذلك في الشواطئ التي تبني فيها أعشاشها في بابوا غينيا الجديدة، وفي مراتعها على امتداد الساحل الغربي لأمريكا الشمالية.

### الجزء الثاني: المشاركة في عمل الأمم المتحدة

#### ١٠ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من الاجتماعات

ركزت شبكة إصلاح جزر ترتل على مسائل المحيطات والبحار في الأمم المتحدة من خلال مركزها الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والعملية التشاورية بشأن قانون البحار. وشاركت الشبكة في مشاورات قانون البحار التي جرت في مدينة نيويورك وقدمت أوراقا واقتراحات إلى الأمم المتحدة من أجل حماية السلاحف البحرية المهتدة بالانقراض والتنوع البيولوجي البحري ومصائد الأسماك. وخلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، شاركت الشبكة ومشروعها المعروف باسم مشروع استعادة السلاحف البحرية في عدد من الأنشطة التي تتصل أو تدعم بشكل مباشر مشاركتها في الأمم المتحدة، بما في ذلك:

٢٠٠٧: '١' خلال الاجتماع الثامن لعملية الأمم المتحدة التشاورية غير الرسمية المفتوحة العضوية المتعلقة بالمحيطات وقانون البحار المعقود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك من ٢٥ إلى ٢٩ حزيران/يونيه، قدم وفد مشروع استعادة أرصدة السلاحف التابع للشبكة التطورات الأخيرة في منطقة جنوب شرق آسيا فيما يتعلق بالمعلومات الوراثية الجديدة بشأن

السلاحف البحرية في المنطقة والتي تم جمعها من دراسات تقييم الأرصد وأوضح معنى حماية مجموعات السلاحف البحرية الآخذة في الانخفاض والمهددة بالانقراض من خلال إنشاء "ممر بيولوجي" في المحيط الهادئ لحماية السلاحف الجلدية الظهر. ونحن نقدم اقتراحاً من أجل إنشاء شبكة من المناطق البحرية المحمية الجديدة على نطاق المحيط الهادئ، بما فيها ممر بيولوجي للسلاحف الجلدية الظهر؛ '٢' في ٢٠ آب/أغسطس، نشرت الشبكة تقريراً جديداً سلط الضوء على الآثار التي ستكون لتغير المناخ على السلاحف البحرية المهددة بالانقراض. ويجمع التقرير، المعنون "نقطة الغليان: أثر تغير المناخ على السلاحف البحرية والحاجة الملحة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة"، البحوث الجديدة بشأن آثار تغير درجة وارتفاع مستوى البحر على السلاحف البحرية. والسلاحف البحرية ضعيفة بشكل خاص أمام تغير المناخ لأنها تبني أعشاشها على الشواطئ التي يُرجح أن المياه ستغمرها نتيجة ارتفاع مستويات سطح البحر، ويتوقف نوع جنس السلحفاة على درجة الحرارة. ويحتج تقرير "نقطة الغليان" بأن زيادة التهديد الناتج عن تغير المناخ يشدد أكثر على الحاجة إلى التعجيل بتخفيض معدل وفيات السلاحف البحرية نتيجة للأنشطة البشرية الأخرى، لا سيما الصيد بالخياوط الطويلة والشباك الخيشومية وصيد الإربيان.

٢٠٠٦: '١' خلال الاجتماع السابع لعملية الأمم المتحدة التشاركية غير الرسمية المفتوحة باب العضوية المتعلقة بالمحيطات وقانون البحار المعقود في الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، قدم مشروع استعادة أرصدة السلاحف البحرية التابع للشبكة خطة عمل إلى الأمم المتحدة فيما يتعلق بحماية السلحفاة البحرية الجلدية الظهر من الصيد بالخياوط الطويلة واستعادة أرصدتها، وهي تشمل ما يلي: اتخاذ مندوبي الأمم المتحدة إجراءات ليدرجوا في قراراتهم صيغاً تقتضي الكف الفوري عن الصيد بالخياوط الطويلة في المناطق المعروفة على أنها مسارات لهجرة السلاحف الجلدية الظهر في المحيط الهادئ، والتدابير التي يجب اتخاذها لإيجاد حلول للمشكلة من خلال خطة إدارة شاملة قائمة على النظام الإيكولوجي تعالج الصيد بالخياوط الطويلة في أعالي البحار، واستخدام إغلاق المناطق الحرجة من أعالي البحار أمام الصيد بالخياوط الطويلة بشكل دائم ولمدة زمنية معينة، وإنشاء مناطق بحرية محمية في أعالي البحار لتوفير ملاذ آمن للسلاحف البحرية وغيرها من الأنواع المهددة بممارسات الصيد المدمرة؛ '٢' حضرت الشبكة اجتماع فريق الأمم المتحدة العامل المخصص غير الرسمي المفتوح باب العضوية لدراسة المسائل المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام المعقود في الفترة من ١٣ إلى ١٧ شباط/فبراير في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وقدمت الشبكة معلومات علمية حديثة عن سلحفاة المحيط الهادئ الجلدية الظهر ودعت إلى وقف اختياري للصيد بالخيط الطويلة في المحيط الهادئ.

٢٠٠٥: '١' تنشر الشبكة تقريراً جديداً يوثق الضرر الذي يلحق بالمحيط الهادئ من جراء الاستثمارات في الصيد المدمر بالخيط الطويلة قبل الاجتماع السنوي للبنك الدولي المعنون: التسبب في إنضاب المحيط الهادئ: كيف تساهم المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف في الصيد الجائر وتساعد على دفع السلاحف البحرية والطيور البحرية إلى حافة الانقراض في المحيط الهادئ. ويبين التقرير كيف قامت المؤسسة المالية الدولية، وهي عضو في مجموعة البنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي بضخ ملايين الدولارات في الصيد المدمر بالخيط الطويلة في المحيط الهادئ. وأجريت هذه الاستثمارات في موائل تعشيش وهجرة بالغة الأهمية للسلاحف البحرية والطيور البحرية المهددة بشدة بالانقراض دون أي تقييم لأثر ذلك على التنوع البيولوجي للمناطق التي نُفذت فيها المشاريع وفي انتهاك مباشر لسياساتها الخاصة في مجال البيئة ومصائد الأسماك؛ '٢' خلال الاجتماع السادس لعملية الأمم المتحدة التشاورية غير الرسمية المفتوحة باب العضوية المتعلقة بالمحيطات وقانون البحار المعقود في الفترة من ٦ إلى ١٠ حزيران/يونيه، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ولناقشة الإجراءات اللازمة لحماية محيطات العالم من الصيد الجائر، سلمت الشبكة إلى الأمم المتحدة رسالة موقعة من أكثر من ١٠٠٠ عالم دولي من ٩٧ بلداً يدعوون إلى وقف اختياري للصيد بالخيط الطويلة في المحيط الهادئ لمنع انقراض السلحفاة البحرية الجلدية الظهر المعرضة بشدة للانقراض. وانضمت إلى العلماء ٢٨١ منظمة غير حكومية من ٦٢ بلداً. وتشمل قائمة الموقعين عالمة الثدييات العليا الشهيرة الدكتورة جين غودال، وعالم البيولوجيا إ. أو. ويلسن، والأوقيانوغرافية الدكتورة سيلفيا إيرل، وهي مستكشفة مقيمة مع مجلة National Geographic. وعلاوة على ذلك، حثت الشبكة على اتخاذ إجراءات بشأن مبادئ توجيهية مقترحة جديدة أصدرتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة توصي بأن تخضع مصائد الأسماك التي تشكل أكبر تهديد للسلاحف البحرية الجلدية الظهر المعرضة للانقراض لـ "عمليات مراقبة محدودة من حيث الزمان والمكان". وطلبت الشبكة إلى منظمة الأغذية والزراعة التي حثت على ذلك أن تحدد بعض المناطق الساخنة للتفاعل بين السلاحف والصيد وتتخذ إجراءات بشأنها؛ '٣' رحبت الشبكة بالنتائج الجديدة من الموجز التجميعي لتقييم ألفية الأمم المتحدة للنظم الإيكولوجية الذي يصف أنشطة صيد الأسماك بأنها "غير قابلة للاستدامة" ويدعو إلى التوسع في المناطق البحرية المحمية بمناطق مرنة يُحظر فيها الصيد وتساهم في الاقتصاد. وتعكس هذه الاستنتاجات جهود ٣ دول، وأكثر من ٨٠٠ عالم من ٨٣ بلداً، و ٢٣٠ منظمة غير حكومية من ٥٤ بلداً انضموا إلى الشبكة في دعوة الأمم المتحدة إلى تنفيذ وقف اختياري للصيد الصناعي بالخيط الطويلة في المحيط الهادئ وتنفيذ شبكة مناطق بحرية محمية في أعالي البحار لحماية كل من الأرصدة السمكية والأنواع المعرضة للانقراض بسبب الخيط الطويلة.

## ٢٠ المبادرة التي اتخذتها المنظمة دعماً للأهداف الإنمائية للألفية

**الهدف ٧: ضمان الاستدامة البيئية:** شاركت الشبكة، خلال فترة الأربع سنوات الحالية، في عدد من الحملات الدولية وعلى صعيد الولايات المتحدة أدت إلى زيادة حماية السلاحف البحرية المعرضة للانقراض ومصائد الأسماك وصحة الإنسان والبيئة. وتمثلت الإجراءات الرئيسية المتخذة في ما يلي: '١' نجحت المنظمة في منع إنشاء مصيدة أسماك جديدة تستخدم الخيوط الطويلة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لكاليفورنيا في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧؛ '٢' منعت إعادة فتح الصيد بالشباك الخيشومية العائمة في منطقة حفظ السلاحف الجلدية قبالة الساحل الغربي للولايات المتحدة لموسم عام ٢٠٠٦؛ '٣' تزعمت الجهود المبذولة لتقليل من استهلاك السمك الملوث بالزئبق (التونة وسمك أبو سيف وسمك القرش) الذي يتم اصطياده أساساً بطرائق صيد صناعية، بسبل منها إقناع سلسلات البقالة الرئيسية بوضع علامات الزئبق في الأغذية البحرية على الصعيد الوطني وحث النائب العام في كاليفورنيا على فرض وضع علامة إنذار صحية على سمك أبو سيف وثنيه إلى حظر الزئبق في كل المتاجر الكبرى في الولاية؛ '٤' فرضت إغلاق مصيدة سمك أبو سيف بالخيوط الطويلة في هاواي لمدة أربعة أعوام وإغلاقاً زمنياً - مكانياً على مصيدة التونة بالخيوط الطويلة في هاواي بغية منع انقراض السلحفاة البحرية الجلدية الظهر في شرق المحيط الهادئ؛ '٥' ألغت المنظمة ونشرت رسالتين (إحدهما من ٢٨١ منظمة غير حكومية من ٦٢ بلداً والأخرى من ٠٠٧ علماء من ٩٧ بلداً) تحث فيهما الأمم المتحدة على الدفاع عن قرار يدعو إلى وقف اختياري لاستخدام الخيوط الطويلة والشباك الخيشومية في أعالي البحار والمحيط الهادئ؛ '٦' قدمت المنظمة المشورة وتعاونت مع منظمنا الشقيقة في كوستاريكا للضغط على كوستاريكا، وهو بلد رائد في الحماية البيئية في منطقة أمريكا الوسطى، لزيادة الإنفاذ ومحكمة الصيادين القراصنة.

## ٦ - الجمعية الثقافية والاجتماعية للمرأة

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٤)

### الجزء الأول: مقدمة

الجمعية الثقافية والاجتماعية للمرأة هي أول جمعية نسائية تُنشأ في الكويت. وقد أسستها في عام ١٩٦٣ مجموعة من الكويتيات اللائي كن من بين الأوليات اللواتي تخرجن من الجامعات ومعاهد التعليم العليا. والهدف الرئيسي للجمعية هو تنمية قدرات النساء في جميع المجالات، وتشجيعهن على المشاركة في الأنشطة المجتمعية، وزيادة وعيهن بحقوقهن المدنية والسياسية وواجباتهن لضمان مساهمتن الفعالة في هذه المسائل.

وبما أن أحد الأهداف الأساسية للجمعية يتمثل في تحرير المرأة الكويتية، فإن جزءاً هاماً من أنشطتها، منذ تأسيسها، يتمحور حول استعراض قوانين الانتخابات لتكون متسقة مع الدستور. وتحقق ذلك في نهاية الأمر عام ٢٠٠٥، وجرى تعديل قوانين الانتخابات لمنح المرأة الحقوق السياسية الكاملة. ونتيجة لذلك، تم حل الأنشطة واللجان المكرسة لذلك الغرض، بما فيها لجنة صوت المرأة. والجمعية عضو غير برلماني في لجنة شؤون المرأة، وهي إحدى اللجان الدائمة في البرلمان الكويتي. وتلتزم الجمعية الحياد في السياسة الكويتية، وتسعى إلى النهوض بحقوق الإنسان بشكل عام، وحقوق المرأة والأسرة بشكل خاص.

### الجزء الثاني: مساهمة الجمعية في أعمال الأمم المتحدة

#### ١٠ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

شاركت الجمعية في الدورة ٤٩ للجنة وضع المرأة المعقودة في الفترة من ١١ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٥ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقدمت الجمعية تقريراً بشأن متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في الكويت إلى اجتماع عقده في تونس منظمات حقوق المرأة عن الإيدز في المنطقة العربية، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥، برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وحضر ممثل للجمعية المناقشة غير الرسمية التي دارت في الجمعية العامة في ٧ آذار/مارس ٢٠٠٧ بشأن "تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة".

#### ١١ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو المقر

الجمعية عضو في المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في منطقة الدول العربية. وانضمت الجمعية إلى تعزيز برنامج البرلمانيات العربيات في عام ٢٠٠٥ وشاركت بعقد حلقات عمل ومناقشات موائد مستديرة مختلفة تتعلق بالحقوق السياسية والحقوق المدنية في قانون الأسرة. وأجريت دراسة بشأن "المرأة في الساحة السياسية ومؤشرات نجاحها فيها - حالة الكويت" كنتيجة لبرنامج البرلمانيات العربيات. وعلاوة على ذلك، أطلقت الجمعية حملة توعية في عام ٢٠٠٦ لتشجيع المرأة الكويتية على المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

وفي عام ٢٠٠٦، وقعت الجمعية مذكرة تفاهم مع منظمة "فريدوم هاوس" بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ودعم من مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط للعمل معاً بشأن البرنامج الدراسي لحقوق المرأة وقانون الأسرة في منطقة الخليج.

ووقع الاختيار على دولة الكويت ومملكة البحرين كحالتين دراسيتين بعنوان "حق المرأة في القانون الكويتي للأحوال الشخصية" و "القرارات القضائية في الشريعة البحرينية".

### ٣٠ الأنشطة المتمشية مع الأهداف الإنمائية للألفية

**الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع:** الغاية ١: تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد إلى النصف في الفترة ما بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥. الإجراءات: '١' تلقت ٣ ٥٠٢ أسرة مساعدة شهرية؛ '٢' تلقت ٢ ٥٩٢ أسرة مساعدة لمرة واحدة.

**الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي:** الهدف ١: كفالة تمكن الأطفال في كل مكان، سواء منهم الذكور أو الإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥. الإجراءات: تُقدم المعونة إلى الأسر إما في شكل مساعدة شهرية أو مساعدة لمرة واحدة.

**الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:** تركز الجمعية في عملها على تمكين المرأة. وقد تم تنظيم حلقات عمل، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومنظمة "فريدوم هاوس"، سنوياً منذ عام ٢٠٠٥، بالإضافة إلى مؤتمرات إقليميين فيما يتعلق بوضع المرأة في إطار القانون.

**المشاكل والظروف الخاصة:** عانت الجمعية، مثل العديد من المنظمات غير الحكومية في الكويت، من القيود المفروضة على الأعمال الخيرية فيما وراء البحار بسبب الحرب على الإرهاب. فلم يعد من الممكن استخدام القنوات المباشرة لتقديم المساعدة والمعونة اللازمة في أوقات النكبات والكوارث الطبيعية. وقد تسببت قنوات المساعدة المعينة في البلد في تبخر الموارد الاحتياطية المتوفرة في الأوقات العادية لتكون مكتملة لمنظمات المساعدة التقليدية.